@ 463 @ عليه السلام لم ينف أن يكون الدجال سبباً لظهور الخوارق بل أثبت ذلك ، وإنما نفى أن يكون هو فاعلها بالحقيقة ، وأثبت فعلها تعالى ، ولا حاجة في إثبات اختصاص ا بالقدرة إلى أكثر من ذلك . انتهى) . .

قال النووي - كابن الصلاح : وهذا النوع من أهم الأنواع ، ويضطر إلى معرفته جميع طوائف العلماء ، وإنما يتأهل له الأئمة الجامعون بين الحديث والفقه ، والأصوليون ، والغواصون على المعاني . اه الدقيقة والتحقيقات الغامضة (الوشيقة) . .

وقد صنف في هذا النوع (أي فيما يخصص بمختلف الحديث) الإمام الشافعي - رضي ا تعالى عنه - ، وهو أول من تكلم فيه واخترعه كتابه اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه بل ذكر جملاً منه